

الجرح والتعديل

الذين يتفقهون في الدين وينذرون اخوانهم إذا رجعوا إليهم من الغزو لعلهم يحذرون ما انزل من بعدهم من قضاء الله وكتابه وحدوده حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير انا أبي قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير في قوله الله ما كان المؤمنون لينفروا كافة الى آخر الآية قال كان المؤمنون لحرصهم على الجهاد إذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه خرجوا فيها وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة في رقة من الناس فأنزل الله ما كان المؤمنون لينفروا كافة امروا إذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريه ان تخرج طائفه وتقيم طائفه فيحفظ المقيمون على الذين شخصوا ما أنزل من القرآن وما يسن من السنن فإذا رجعوا اخوانهم اخبروهم بذلك وإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتخلف عنه أحد إلا بإذن أو عذر قال عبد الرحمن قد أمر الله المتخلفين مع نبيه صلى الله عليه وسلم عن خرج غازيا ان يخبروا اخوانهم الغازين إذا رجعوا إليهم بما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنته فدل ذلك على ان السنن تصح بالأخبار ومن ذلك قول الله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي قال حدثني أبي قال حدثني عمي عن أبيه عن جده عن بن عباس قولها أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ الآية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات وانه لما اتاهم الخبر فرحوا وخرجوا